[154] ا. قال (صلى ا عليه وآله): اعتقها فإنها مؤمنة (1). ا على العرش: 1 - عن ابن عباس بن عبد المطلب قال: كنت في البطحاء في عصابة فيهم رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فمرت به سحابة فنظر إليها، فقال: ما تسمون هذه ؟ قالوا: السحاب. قال: والمزن ؟ ! قالوا: والمزن. قال: والعنان ؟ قالوا: والعنان. قال أبو داود: لم أتقن العنان جيدا، قال (صلى ا عليه وآله): هل تدرون ما بين السماء والأرض ؟ قالوا: لا ندري. قال: بعد ما بينهما أما واحدة أو اثنتان أو ثلاث وسبعون سنة، ثم السماء فوقها كذلك، حتى عدد سبع سموات، ثم فوق السبعة بحر بين أسفله وأعلاه مثل ما بين سماء الى سماء، ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين أظلافهم وركبهم مثل ما بين سماء الى سماء، ثم على ظهورهم العرش، بين أسفله وأعلاه مثل ما بين سماء الى سماء، ثم ا تبارك وتعالى فوق ذلك ! ! (2). 2 - عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن جده، قال: أتى رسول ا (صلى ا عليه وآله) أعرابي، فقال: يا رسول ا، جهدت الأنفس، وضاعت العيال، ونهكت الأموال، وهلكت الأنعام، فاستسق ا لنا، فإنا نستشفع بك على ا ونستشفع با عليك، قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): ويحك أتدري ما تقول ؟ وسبح رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فما زال يسبح، حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه، ثم قال: ويحك أتدري ما ا ! ! إن عرشه على سماواته هكذا،

_____ (1) صحيح مسلم 1: 232 كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب (7) باب تحريم الكلام في الصلاة ذيل ح 33، سنن أبي داود 1: 382 كتاب الصلاة باب تشميت العاطس في الصلاة ذيل ح 930، سنن النسائي 3: 18 كتاب السهو باب الكلام في الصلاة، موطأ مالك 2: 776 كتاب العتق والولاء باب (6) باب ما يجوز من العتق في الرقاب الواجبة ح 8، مسند أحمد بن حنبل 2: 291 مسند أبي هريرة، وج 5: 447 - 449 حديث معاوية بن حكم السلمي. (2) سنن أبي داود 4: 231 كتاب السنة باب في الجهمية ح 4723، سنن ابن ماجة 1: 69 المقدمة باب (13) باب فيما أنكرت الجهمية ح 193.

_____